

أثر انموذج بارمان في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة معهد الفنون
الجميلة بمادة المنظور

نوار ضياء عبد اللطيف

nawartotti@yahoo.com

أ.م.د ندى عايد يوسف

hirabosh99@yahoo.com

أ.م.د فارس محسن ثامر

fares.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

مستخلص البحث :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر أنموذج بارمان في تنمية الاداء المهاري لطلبة معهد الفنون الجميلة بمادة المنظور. و لتحقيق هدف البحث استخدمت الباحث المنهج التجريبي على عينة من طلاب الصف الثاني من طلاب معهد الفنون الجميلة، و تكونت عينة البحث من (20) طالباً تقسموا على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بالتساوي . و استخدم الباحث اختبار تحصيلي معرفي (القبلي والبعدي) واختبار مهاري، . و للوصول إلى نتائج البحث استخدم الباحث مجموعة من (الأساليب الإحصائية ومنها: الاختبار (مان وتيني Mann – Whitney) لعينتين مستقلتين واستخدم هذا الاختبار للتكافؤ في متغيرات البحث وهي (العمر الزمني – الخبرة السابقة) بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة. معادلة صعوبة الفقرة: استخدمت هذه المعادلة للتعرف على درجة صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي معادلة تمييز الفقرة استخدمت هذه المعادلة لإيجاد تمييز فقرات الاختبار التحصيلي فعالية البدائل : استخدمت لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة (الخاطئة) لفقرات الاختبار التحصيلي معادلة كوبر اعتمدت لحساب نسبة الاتفاق بين المحكين , و معادلة كيودور ريتشاردسون/ 20 اعتمدت لحساب معامل ثبات فقرات الاختبار المعرفي .

و أظهرت اهم نتائج البحث : تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة المنظور على وفق انموذج بارمان على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بالاختبار المعرفي والمهاري . و بناءً على ما توصلت له الدراسة من نتائج , فقد اوصى الباحث بعدة توصيات منها :

1- تطبيق انموذج بارمان لتدريس طلبة المؤسسات التعليمية الاخرى ذات العلاقة (كليات الفنون الجميلة ومعاهد الفنون الجميلة) بعد ان ثبتت فاعليته في التعليم بشكل افضل من الطريقة الاعتيادية وذلك بهدف مساعدتهم على انجاز متطلبات مادة المنظور .

واستكمالاً للبحث الحالي اقترح الباحث عدة من المقترحات منها :

1- دراسة مماثلة لمعرفة أثر استعمال انموذج بارمان في مواد التربية الفنية الاخرى .

الكلمات المفتاحية : انموذج بارمان والاداء المهاري بمادة المنظور

Barman Model and Skillful Performance with Perspective Course

أثر انموذج بارمان في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة معهد الفنون

الجميلة بمادة المنظور

نوار ضياء عبد اللطيف

أ.م.د ندى عايد يوسف

أ.م.د فارس محسن ثامر

الفصل الاول :

ان التقدم العلمي والتكنولوجي يحتم على المجتمعات المختلفة اعداد ملاكات مؤهلة مهنيًا وتربويًا وفنيًا تمتلك الخبرات التعليمية المعرفية والمهارية , التي تساعد على تتبع طريقهم بأنفسهم وتحديد علاقات واضحة بما يحيط بهم من احتمالات ومتغيرات . وتعد الاستراتيجيات التعليمية من المهارات والأساليب المهمة الضرورية لعمل القائم على التدريس التي تستند الى عملية تخطيط للخبرات التعليمية في الأهداف المحدودة للمساق الدراسي والتي تعمل على تقريب ذهنية المتعلم من المادة التعليمية وتسهل عملية الفهم وادراك محتوى المادة ومهاراتها المعرفية والادائية . ويعد انموذج بارمان من التطورات المهمة التي اتسمت بطابع الحداثة , وكان لها الاثر الكبير في الفكر والدراسات والبحوث التي لها علاقة بنظريات النمو العقلي للمتعلمين والتي انبثقت بصورة خاصة من المنظور المعرفي للعالم (جان بياجيه) وعليه فيمكن اجمال مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

هل هناك أثر لإنموذج بارمان في تنمية الاداء المهاري لطلبة معهد الفنون الجميله في مادة

المنظور ؟

اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث الحالي من خلال عدة نقاط منها :

1- الدور الذي قد تؤديه استراتيجيات بارمان في مجال التعليم بوصفها رافداً علمياً ومعرفياً يساهم في دفع عجلة التعليم إلى الأمام .

هدفاً للبحث وفرضياته :يهدف البحث الحالي الى:

1- التعرف على استخدام انموذج بارمان في تدريس مادة المنظور

2- قياس أثر الانموذج في تنمية مهارات طالبات معهد الفنون الجميلة

ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحث الفرضيات الآتية :

الفرضية الصفرية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة حول إجابتهن عن فقرات الاختبار المعرفي في مادة المنظور(قبلياً).

الفرضية الصفرية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة حول أدائهن للاختبار المهاري في مادة المنظور(قبلياً).

الفرضية الصفرية الثالثة

" لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين قيمة (ي) المحسوبة لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست مادة المنظور على وفق انموذج بارمان) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية) حول اجابتهن على الاختبار التحصيلي المعرفي بعدياً

الفرضية الصفرية الرابعة

" لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين قيمة (ي) المحسوبة لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست مادة المنظور على وفق انموذج بارمان) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية) حول ادائهن للاختبار المهاري بعدياً.

**أثر انموذج بارمان في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة معهد الفنون
الجميلة بمادة المنظور**
أ.م.د فارس محسن ثامر أ.م.د ندى عايد يوسف نوار ضياء عبد اللطيف

حدود البحث :

الحدود المكانية: معهد الفنون الجميلة / للبنات الكرخ / بغداد.
الحدود البشرية : طالبات المرحلة الثانية/ الدراسة الصباحية
الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020 / 2021
الحدود الموضوعية : اعتماد انموذج بارمان في تدريس مادة المنظور
تحديد المصطلحات :

اولا :انموذج بارمان

عرفه (بارمان 2004) بأنه :

أنموذج عملي يحتوي على مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة والمنطقية والمتدرجة والتي يتم اتباعها عند تنفيذ العملية التعليمية في غرفة الصف فهو بمثابة دليل ومرشد للتطبيق. (Barman,2004, p30)

التعريف الاجرائي: مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي تطبق بصورة منتظمة ومتابعة لتنمية مهارات مادة المنظور لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .

ثانيا : التنمية :

عرفها (السيد, 2005) انها:

"هي تطوير وتحسين أداء الفرد وتمكينه من إتقان جميع المهارات بصورة منتظمة" (السيد, 2005:187).

التعريف الاجرائي:

التطور الحاصل في مستوى الاداء المهاري كما تعكسه نتائج الاختبارات التي يتم تطبيقها على طلاب معهد الفنون الجميلة في مادة المنظور بعد دراستهم للمادة وفق انموذج (بارمان).

ثالثا: الأداء المهاري:

عرفه جلال (2001)، بأنه:-

"القدرة على النجاح في أنواع من النشاط تتطلب السرعة والدقة اما في استغلال حركة الذراعين واليدين والتنسيق بينهما او استغلال حركة اليدين والاصابع " . (جلال ، 2001 : 104) .

التعريف الاجرائي:

وصول مستوى التلميذ إلى ممارسة مجموعة من الحركات المتعاقبة بصورة صحيحة وجيدة لتحقيق أحسن النتائج الفنية.

رابعا : المنظور:

عرفه (الكناني، 1998) بأنه:

"مجموعة من القواعد التي تحقق البعد الثالث (العمق) للأشكال والاجسام المحيطة بالمتعلم التي يشاهده حسب موقعها و بعدها عنه، والتي يطرأ عليها تغير في هيئتها و ينبغي عليه ادراكها من خلال ما يمارسه (بصرياً وعملياً) على سطح مستوٍ في بعدين يسمى (اللوحة)". (الكناني، 1998 م:23)

التعريف الاجرائي:

هو مجموعة من القواعد التي تتعلق بإدراك المتعلم للبعد الثالث (العمق) للأشكال والاجسام والاشخاص والتي تم تطبيقها في بيئة تعليمية رقمية, كونه يساعد المتعلم للحصول على رؤية

أثر انموذج بارمان في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة معهد الفنون

الجميلة بمادة المنظور

نوار ضياء عبد اللطيف

أ.م.د ندى عايد يوسف

أ.م.د فارس محسن ثامر

مطابقة للشكل الفني المراد رسمه من خلال ترتيب منظم وتمثيلها بعد اكتساب مهاراتها وتوظيفها في انجاز عملاً فنياً

الفصل الثاني :

انموذج بارمان :

هو الانموذج الذي اطلقه شارلس بارمان (1990) , بناءً على ما قام به علماء النفس والتربية المعاصرين له وبتصورات جديدة تتعلق بالمفاهيم والعمليات العقلية الواجب اكتسابها من قبل المتعلمين في كافة المراحل الدراسية ولكل الاعمار فضلاً عن استناده الى الكم الكبير للبرامج التنموية التربوية التي صممت واعدت وطبقت بالاعتماد على المنظور الخاص لـ (جان بياجيه) . وقد أطلق عليها بارمان (دورة التعلم فوق المعرفية)، وفيها جمع (بارمان) بين استعمالات ونماذج فوق المعرفية، وبين مبادئ واساسيات نظرية بياجيه، وقد مضى هذا الانموذج بعدد من التطورات حتى وصل الى ما يسمى بـ (دورة التعلم فوق المعرفية) فنقح بارمان دورة التعلم المطورة وقدمها على هيئة انموذج خاص به سمي بـ (انموذج بارمان). ولقد اقترح بارمان ان دورة التعلم العادية لا تحتوي على اسلوب محدد لإظهار المعرفة السابقة، فأنموذج بارمان لا يختلف عن دورة التعلم باستثناء ان المعلمين يجعلون تصورات المتعلمين عن المفاهيم العلمية الواضحة قبل بداية كل درس، وهذا التعديل الذي اضاف به بارمان هو عنصر (التنبؤ أو التخمين) او استعمال اوراق التنبؤ للمتعلمين، حتى تتضح افكارهم العلمية. خطوات انموذج بارمان :

يتكون هذا الانموذج من أربع مراحل، هي:

اولاً: مرحلة التحديد او التخمين (التنبؤ):

يقوم المدرس بتحديد المفهوم المراد تقديمه للمتعلم، ويكتب المدرس قائمة بكل ما يمكن توفيره من الخبرات المحسوسة ذات العلاقة الوثيقة بالمفهوم الذي سبق تحديده، ويتوقع المدرس من المتعلم التفاعل معها بطريقة معقولة الى جانب تلك الانشطة ذات الصلة المباشرة بالمفهوم المراد تقديمه. (زيتون، وزيتون، 1996: 21)

ثانياً: مرحلة الاستقصاء:

وفي هذه المرحلة يقوم المدرس بتجهيز المتعلمين بالمواد والادوات اللازمة لعملية الاستقصاء او الاستكشاف، ويطلب منهم القيام بعملية الاستقصاء وطرح الاسئلة، كما يمكن ان يقوم المدرس بعرض علمي لموضوع الدرس، ويكون دور المدرس في هذه المرحلة دور الموجه والمرشد للمتعلمين في اثناء ممارستهم الانشطة وتشجيعهم على مواصلة التفكير لإيجاد حل مناسب في حل المشكلات المطروحة. (العفون وآخرون، 2012: 61).

ثالثاً: مرحلة الحوار:

ويسمى البعض هذه المرحلة مرحلة استخلاص المفهوم ويتم فيها تقديم وتوضيح المفاهيم الاساسية من خلال الحوار والمناقشة في داخل غرفة الصف بين المدرس والمتعلم ويفترض منه ان يوجهه الى بعض المصادر للحصول على اجابات للأسئلة التي تُشكل عليهم، ويكون دور المدرس في هذه المرحلة دور ارجوهرياً، لأنه يعمل على مناقشة المتعلمين فيما توصلوا اليه من معلومات، وبالتالي استخلاص المفهوم.

رابعاً: مرحلة التطبيق:

في هذه المرحلة يساعد المدرس المتعلمين على تطبيق المفهوم والمعلومات التي حصلوا عليها في المراحل السابقة و يعد تفاعلهم معها تفاعلاً مباشراً لمفهوم التعلم وفي هذه المرحلة يتعرف المتعلم على

أثر انموذج بارمان في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة معهد الفنون

الجميلة بمادة المنظور

نوار ضياء عبد اللطيف

أ.م.د ندى عايد يوسف

أ.م.د فارس محسن ثامر

انشطة جديدة، تعمل على توسع المفاهيم فيمواقف جديدة، وتشجيعهم على اكتشاف علاقات جديدة بين المتغيرات.

الاداء المهاري :

يشير هذا المفهوم الى الاداء المتميز وذو مستوى عالي بكافة مجالات الحياة وهو يعني كافة الاداءات الناجحة التي تتميز بالدقة والاتقان والسرعة وايضا هي نظام لحركات تؤدي بنفس الوقت وحركات تؤدي بالتوالي، وهذا النظام يعتمد بالتنظيم الفعلي للتأثيرات المتبادلة للقوة الخارجية والداخلية والتي تؤثر في الفرد.

انواع المهارة:

اذ تصنف المهارات الى أربعة انواع هي:

- 1- المهارات المعرفية كالذكر والتفكير وجمع المعلومات.
 - 2- المهارات الادراكية هي مهارات إدراك الاشكال المعينة.
 - 3- المهارات الاجتماعية وتعني مهارات اللغوية.
 - 4- المهارات الحركية او الادائية وتم تصنيفها حسب تصنيف بلوم الى:
 - أ-مهارة بسيطة تتضمن حركة واحدة
 - ب- مهارة معقدة تتطلب حركة أكثر
 - ج-مهارة تتضمن كيفية التعامل مع المواد والاجهزة (مازن,1986:288)
- المهام الواجب توفرها اثناء تعلم المهارات:**
- 1- التهيؤ العقلي والنفسي للمتعلمين وشد انتباههم وتشويقهم ومن ثم تشجيعهم.
 - 2-وضع خطة ليتم التهيؤ لتدريب وتشمل هذه الخطة عرض المعلومات وايضا البيانات بشكل متتابع وكذلك سلسلة من الاجراءات.
 - 3-توفير كافة المعدات والمستلزمات اللازمة والادوات وكذلك المكان المناسب.
 - 4-نحدد الاهداف اثناء اكتساب المهارة ومدى فائدتها للمتعلم.
 - 5-نحدد عناصر التدريب وكذلك جميع الاجراءات والتي تضم معلومات اضافية والتي يجب ان يستفاد منها المتعلم.
 - 6-ضبط المهارة واثم قياس وقت تنفيذها او انجازها
 - 7-منح الوقت المناسب للمتعلم لكي يمارس جهوده الذاتية اثناء التعلم.
 - 8-التقويم والمتابعة . (سعدى, 2001:69)

المنظور :

هو نظام يحتاجه الفنان لإنجاز الاشكال الفنية بأسلوب واقعي يعطي إحساسا ثلاثي الابعاد منف على مستوى ثنائي الابعاد. ويعد المنظور تقنية تمكن الفنان من إضافة وهم العمق والفضاء الى العمل الفني ويركز الفنانون على توظيف نقطة تلاشي واحدة او اثنان او ثلاثة تبعا للشكل المراد تنفيذه ومنظور النقطة الواحدة هو اوسط وسيلة لإظهار الاشكال ات الابعاد الثلاثة بحيث تكون الجوانب الامامية موازية لمستوى الصورة مع انحسار المناظر الجانبية باتجاه نقطة واحدة .

قسم المنظور لأغراض دراسية الى ثلاثة انواع هي: -

اولا: المنظور الهندسي

وهو اسقاط مخروطي ينشا عن تقاطع الاشعة الصادرة من عين الناظر الى الشكل باللوحه الشفافة الوهمية (الكياي,2001م: 13).

أثر انموذج بارمان في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة معهد الفنون

الجميلة بمادة المنظور

نوار ضياء عبد اللطيف

أ.م.د ندى عايد يوسف

أ.م.د فارس محسن ثامر

ويقسم المنظور الهندسي الى ثلاثة انواع هي:

- 1- منظور عين الانسان (منظور مستوى النظر) .
- 2- منظور عين الطائر (منظور فوق مستوى النظر) .
- 3- منظور عين النملة (منظور تحت مستوى النظر) .

الدراسات السابقة :

دراسات تناولت انموذج بارمان :

دراسة الفت (2017)

(اثر انموذج بارمان في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية مهارات التحدث لديهن)

جمهورية العراق / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية .
هدف البحث إلى معرفة أثر أنموذج بارمان في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية مهارات التحدث لديهن
واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعتين المتكافئتين ذو الضبط الجزئي مع المتغيرين وباختبارين قبلي وبعدي لمهارات التحدث .

وقد تكون مجتمع البحث من بين المدارس الإعدادية في مدينة بغداد الرصافة الثالثة .
اما عينة البحث فقد تكونت من (68) طالبةً بواقع (34) طالبةً يمثلون المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ بأنموذج بارمان و (34) طالبةً يمثلون المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية
وكانت اداتا البحث هما اختبار التحصيل بمادة التاريخ لطالبات الصف الخامس الأدبي ومقياس مهارات التحدث

واستخدمت الباحثة الوسائل احصائية الاتية :الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين ومعادلة الصعوبة والسهولة وتمييز الفقرات وفاعلية البدائل ومعامل ارتباط بيرسونو معادلة الفا كرونباخ و معامل ارتباط سبيرمان – براون
اما نتائج البحث فقد اظهرت :

1- تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ على وفق انموذج بارمان , على المجموعة الضابطة التي درست نفس المادة بالطريقة التقليدية .

2- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات التحدث .

دراسات تناولت الاداء المهاري :

دراسة الساكني (2000)

(انموذج تعليمي لاتقان مهارة فن النحت البارز لطلبة قسم التربية الفنية).

هدف الدراسة :-

استخدام اسلوب بناء الانموذج في التصميم التعليمي – التعليمي لبرمجة المهارات الاساسية في فن النحت البارز استناداً الى الاسس الاجرائية.

2-الكشف عن كفاءة الانموذج المصمم من خلال المعالجة التجريبية لمتغير اتقان المهارات الاساسية في فن النحت البارز.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع البحث من طلبة السنة الاولى قسم التربية الفنية لكلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد ، سحب منهم عشوائياً (20) طالباً وطالبة كعينة للبحث.

أثر انموذج بارمان في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة معهد الفنون

الجميلة بمادة المنظور

نوار ضياء عبد اللطيف

أ.م.د ندى عايد يوسف

أ.م.د فارس محسن ثامر

الاداة:

1- استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين في الجنس والعمر والخبرة السابقة والعدد. اما ادوات البحث فكانت :الاختبار التحصيلي النظري واختبار الاتقان المهاري (المحكي المرجع) لقياس مدى الاتقان في اداء الطلبة للمهارات الاساسية اذ يتكون من (4) استمارات لملاحظة الاداء. الوسائل الاحصائية: اختبار t.test و مربع كاي x^2

اهم النتائج:-

1- تفوق المجموعة التجريبية التي تدربت على وفق مراحل الانموذج التعليمي – التعليمي الذي يتم بناؤه في ضوء السياقات السايكولوجية لنظرية التمرين الاساسي.
2- تفوقت المجموعة التجريبية التي تعلمت على وفق مراحل الانموذج التعليمي – التعليمي على المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية.

دراسات تناولت المنظور :

1- دراسة الكنائي (1998)

(بناء نظام تعليمي لتطوير الادراك الحسي في مادة المنظور)

هدفت الدراسة الى بناء نظام تعليمي ومعرفة أثره في تطوير الادراك الحسي من خلال مقارنة نتائج المجموعة التجريبية مع نتائج المجموعة الضابطة ولقد اعتمد الباحث عينة مكونة من 28 طالباً وطالبة، ولقد طبق النظام التعليمي على المجموعة التجريبية. وكانت اداتا البحث تتمثل في اختبار معرفي تحصيلي واختبار مهاري . استخدم الباحث معادلة مان ويتني و معادلة اختبار ولكوكس و معادلة كيودر ريتشاردسون - 20.

واظهرت الدراسة النتائج الاتية :-

1. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) على فقرات الاختبارين المتكافئين (صورة أ) و (صورة ب) لصالح التجريبية .
2. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) حول اجابتهن على اسئلة الامتحان التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية.

الفصل الثالث

يتضمن هذا الفصل وصفا تفصيليا للأجراءات التي أتبعها الباحثون لتحقيق أهداف البحث وهي :-

منهجية البحث :

بما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على اثر إنموذج (بارمان) في تنمية الاداء المهاري لطلبة معهد الفنون الجميله بمادة المنظور، لذلك اعتمد الباحث المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثه كونه اكثر المناهج العلمية الملائمة في تحقيق هدف بحثه.

التصميم التجريبي :

وقد تم اختيار التصميم التجريبي المعروف بـ (متغير مستقل واحد) ذو المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبارين القبلي – البعدي.

أثر نموذج بارمان في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة معهد الفنون

الجميلة بمادة المنظور

نوار ضياء عبد اللطيف

أ.م.د ندى عايد يوسف

أ.م.د فارس محسن ثامر

مجتمع البحث :

تم تحديد مجتمع البحث من طالبات الصفوف الثانية في الاقسام الفنية التابعة لمعهد الفنون الجميلة للبنات الصباحي / الكرخ الاولى اللاتي يدرسن مادة المنظور والبالغ عددهن (151) طالبة موزعة على الاقسام للعام الدراسي 2021/2020.

عينة البحث :

وقع الاختيار (بطريقة القرعة) على قسم الفنون المسرحية الذي يضم صفين دراسيين في مرحلة الثاني بلغ عدد الطالبات فيه (22) طالبة اذ تم اختيار القاعة (أ) لتمثل المجموعه التجريبيه والقاعة (ب) للمجموعه الضابطه ، توزعت الطالبات بواقع (11) طالبة في كل صف، وبعد استبعاد طابعتين واحدة من كل شعبه كونهم تاركتين واعتبروا راسبين بالغياب صار عدد كل مجموعه (10) طالبات . وقد تم حساب التكافؤ بين المجموعتين من ناحية العمر الزمني والخبرة السابقة المعرفية والمهارية . وكذلك وحفاظا على سلامة التجربة فقد لجأ الباحثون الى ضبط المتغيرات الدخيلة من قبيل الاندثار التجريبي والمادة العلمية والمدة الزمنية لكلا المجموعتين , وكذلك مدرس المادة وسرية التجربة والاعتدال في توزيع الدروس وتوحيد الظروف الفيزيائية لكلا المجموعتين .

أداتا البحث :-

اعتماداً على مقتضيات هذا البحث أعد الباحثون اختباراً لقياس التحصيل المعرفي واخر للأداء المهاري وهما كالآتي :-

أولاً: الاختبار المعرفي :

تم بناء الاختبار التحصيلي المعرفي الذي يطبق قبلها وبعدياً , على مستوى الخبرة السابقة والتحصيل المعرفي للطالبات قبل الشروع بتطبيق الخطط التدريسية، والوقوف على مدى تحقيق الطالبات للأهداف التعليمية بعد الانتهاء من دراستها وقد تَكُون الاختبار من (25) فقره اختباريه من نوع الإختيار من متعدد، إذ وضعت لكل فقرة أربعة بدائل واحد صحيح والثلاثة البقية خاطئة وقد راعى الباحثون ان تكون شاملة للمحتوى التعليمي، وقد تم التحقق من صدقه وثباته بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين وتجريبه على عينه استطلاعية من خارج عينة التجربة .

ثانياً : الاختبار المهاري :

قام الباحثون ببناء اختبار مهاري واحد فقط لقياس مهارات الطالبات في هذه الماده التعليميه قبل الشروع بتنفيذ تجربته .

وقد صمم الباحثون استمارة لتقويم الاداء المهاري خصيصاً لهذا الغرض ليتم استخدامها في تقويم اعمال طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطه) قبلها وبعدياً إذ يتم قياس الأداء المهاري للطالبات على وفق الأهداف التي تم وضعها. حيث ان هدف الاختبارات الأدائية (العملية) هو تقويم مهارات المتعلمين ومعرفة مقدار ما تحقق من الدقة والكفاية في الأداء، وقد تكونت استمارة التقويم من (8) مهارات بمقياس خماسي يتكون من (1- 5) درجة , اذ اصبحت الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بعد اداء الاختبار الاداء المهاري بشكل جيد لمتطلبات المنظور (40) درجة. واقل درجة تحصل عليها الطالبة هي (8) درجات. وقد تم التحقق من صدقها وثباتها بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين وتجريبها على عينه استطلاعية من خارج عينة التجربة .

الوسائل الإحصائية :
ان الوسائل الإحصائية التي استخدمت في هذا البحث سواء في إجراءاته أو في تحليل نتائجه هي :

1- اختبار مان وتيني Mann – Whitney (U-Test) لعينتين مستقلتين

2- معادلة معامل الصعوبة:

استخدمت هذه المعادلة لاجراء الفحص التجريبي لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي

$$DE = \frac{NF}{NT} \times 100$$

4- - معادلة معامل التمييز

استخدمت هذه المعادلة لاجراء الفحص التجريبي لفقرات الاختبار التحصيلي المعرفي.

$$DE = \frac{N_1 - N_2}{N / 2} \times 100$$

4- معادلة كوبر (Coper): -

وأعتمدت لأجل حساب نسبة الإتفاق بين المحكين.

$$P = \frac{NP}{NP + PPNNP}$$

5- معادلة كيودريتشاردسون/20

وأعتمدت لأجل حساب مُعامل ثبات فقرات الإختبار المُعرفي 0

$$KR_{20} = \frac{n}{n-1} \left[- \frac{\sum P.q}{S^2X} \right]$$

أثر انموذج بارمان في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة معهد الفنون

الجميلية بمادة المنظور

نوار ضياء عبد اللطيف

أ.م.د ندى عايد يوسف

أ.م.د فارس محسن ثامر

الفصل الرابع

اولاً: مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج هذا البحث على وفق متغيرات البحث وفرضياته وتحقيقاً لهدفه، وتفسيرها وتحليلها ثم الاستنتاجات المستحصلة والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي: -

تم التحقق من الفرضيتين الاولى والثانية من خلال الاجراءات في الفصل الثالث .

الفرضية الصفرية الثالثة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين قيمة (ي) المحسوبة لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست مادة المنظور على وفق انموذج بارمان) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية) حول اجابتهن على الاختبار المعرفي بعدياً ومن اجل التحقق من صحة الفرضية أستخدم الباحث اختبار مان وتني لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة (ي) المحسوبة حول إجابات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على فقرات الاختبار المعرفي (بعدياً) ومقارنتها بالقيمة الجدولية، للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين والخاصة بمقارنه انموذج بارمان (كطريقة تدريس) مع الطريقة التقليدية المستخدمة في تدريس مادة المنظور. وجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) يوضح معامل الرتب (R) وقيمة (ي) المحسوبة و الجدوليه حول إجابات طلبة

المجموعتين على فقرات الاختبار المعرفي البعدي

جدول رقم (1)

المجموعة	العينة	مجموع الرتب R	قيمة (ي) المحسوبة		قيمة (ي) الجدوليه	مستوى الدلالة 0.05
			الصغيرة المحسوبة	الكبيرة		
التجريبية	10	149,5	5,5	94,5	19	دالة احصائياً
الضابطة	10	60,5				

ومن خلال النظر لنتائج الجدول (1) نلاحظ أن هنالك قيمتان لـ(ي) المحسوبة أحدهما صغیره قدرها (5,5) والأخرى كبيرة قدرها (94,5)، وبما إن القيمة الجدوليه لـ(ي) تساوى (19) عند مستوي دلالة (0.05) وهي أكبر من قيمة (ي) المحسوبة الصغيرة لذلك تُرفض الفرضية الصفرية و تقبل الفرضية البديله التي تنص على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) حول أجابتهن على فقرات الاختبار المعرفي البعدي" لصالح المجموعة التجريبية. وذلك لأن مجموع الرتب (R) لدرجات طالبات المجموعة التجريبية يساوى (194,5) وهو أكبر من مجموع الرتب (R) لدرجات طلبة المجموعة الضابطة. الذى يساوى (60,5)، وهذا يعني إن انموذج (بارمان) المستخدم في البحث الحالي كان فعالاً في تنمية الجانب المعرفي لطالبات المجموعة التجريبية للمعلومات المعرفية التي ترتبط بقواعد المنظور .

أثر نموذج بارمان في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة معهد الفنون

الجميلة بمادة المنظور

نوار ضياء عبد اللطيف

أ.م.د ندى عايد يوسف

أ.م.د فارس محسن ثامر

الفرضية الصفرية الرابعة

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين قيمة (ي) المحسوبة لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست مادة المنظور على وفق نموذج بارمان) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية) حول أدائهن للاختبار المهاري بعدياً

وللتحقق من الفرضية الرابعة وصحتها استخدم الباحث اختبار مان وتني- ، لاستخراج معامل الرتب (R) وقيمة (ي) المحسوبة حول أدائهن المهاري لا نجاز أعمال فنية بوصفها جزء من متطلبات مادة المنظور في الاختبار المهاري (البعدي) ومقارنتها بالقيمة الجدولية، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بينهما والخاصة بمقارنه انموذج بارمان (كطريقة تدريس) مع الطريقه التقليديه المستخدمة في تدريس مادة المنظور. وكما في الجدول (2) .

جدول (2) يوضح معامل الرتب (R) وقيمة (ي) المحسوبة والجدوليه حول الأداء المهاري لطلبة المجموعتين (ت،ض) في أنجاز أعمال فنية بعدياً

المجموعة	العينة	مجموع الرتب R	قيمة (ي) المحسوبة		قيمة (ي) الجدوليه	مستوى الدلالة 0.05
			الصغيرة المحسوبة	الكبيرة		
التجريبية	10	141	14	86	19	دالة احصائياً
الضابطة	10	69				

من خلال النظر لنتائج الجدول (2) يتضح أن هناك قيمتان لنتائج الجدول لـ(ي) المحسوبة أحدهما صغيرة مقدارها (14) والأخرى كبيرة مقدارها (86)، وبما إن القيمة (ي) الجدوليه تساوي (19) عند مستوى دلالة (0.05) هي أكبر من القيمة المحسوبة الصغيرة لـ(ي)، لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديله والتي تنص على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الأداء المهاري البعدي" وهذا يعني أن انموذج بارمان المستخدم في البحث الحالي كان فعالاً في تنمية الاداء المهاري في مادة المنظور لطالبات المجموعة التجريبية والتي أسهمت في أنجازهن أعمالاً فنية كجزء من متطلبات المادة ، ويظهر فيها تطبيق لقواعد المنظور بشكل واضح. وقد تعود هذه النتيجة الى أن معامل الرتب لدرجات طالبات المجموعة التجريبية يساوي (141) وهو أكبر من معامل الرتب لدرجات طالبات المجموعة الضابطة الذي يساوي (69). ولقياس اثر استخدام أنموذج (بارمان) في اكساب مهارات المنظور قام الباحث باستخدام معادلة مربع آيتا لقياس هذا الأثر من خلال اظهار قيمة (t) المحسوبة للاختبار المعرفي بعديا بين درجات طالبات المجموعتين (ت،ض)، اذ ظهر ان القيمة المحسوبة لاختبار تي تيسر تساوي (7,029) وكما موضح في الجدول (3)

أثر انموذج بارمان في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة معهد الفنون

الجميلة بمادة المنظور

نوار ضياء عبد اللطيف

أ.م.د ندى عايد يوسف

أ.م.د فارس محسن ثامر

جدول (3) يوضح قيمة مربع (آيتا) لقياس اثر الاختبار المعرفي في مادة المنظور.

الاختبار	المجموعة	قيمة t المحسوبة	مربع t	قياس الأثر	مستوى الدلالة
المعرفي	التجريبية	7.029	49,406	0.72	دالة
	الضابطة				

بناء على نتائج الجدول (3) يظهر ان قيمة الأثر الذي تركه الاختبار المعرفي لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بلغ (0,72) لصالح المجموعة التجريبية كون ان المتوسط الحسابي بلغ (20,6) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي بلغ (16,6) وهو يعد مؤشرا جيدا لفاعلية انموذج بارمان في اكساب الجانب المعرفي لمادة المنظور اما بخصوص الجانب المهاري فقد قام الباحث لقياس اثر استخدام انموذج بارمان في اكساب مهارات مادة المنظور تم مربع آيتا لقياس هذا الأثر من خلال اظهار قيمة (t) المحسوبة للاختبار المهاري بعديا بين درجات طالبات المجموعتين (ت,ض)،اذ ظهر ان القيمة المحسوبة للاختبار تي تيسر تساوي (6,266) وكما موضح في الجدول (4)

جدول (4) يوضح قيمة مربع آيتا لقياس اثر الاختبار المهاري في مادة المنظور

الاختبار	المجموعة	قيمة t المحسوبة	مربع t	قياس الأثر	مستوى الدلالة
المهاري	التجريبية	6.266	39.262	0.67	دالة
	الضابطة				

بناء على نتائج الجدول (4) يظهر ان قيمة الأثر الذي تركه الاختبار المهاري لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بلغ 0,67 لصالح المجموعة التجريبية كون ان المتوسط الحسابي بلغ 34,4 وهو أكبر من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة والذي بلغ 39,6 وهو يعد مؤشرا جيدا لفاعلية انموذج بارمان في اكساب الجانب المهاري لمادة المنظور

ثانياً: الاستنتاجات:

اظهرت النتائج في البحث الحالي تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة المنظور على وفق أنموذج (بارمان) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بالاختبار المعرفي، ويمكن أن يعود السبب إلى ما يأتي:

1- ان تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج بارمان على اقرانهم طالبات المجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة التقليدية يعود الى اسلوب التنظيم للمعلومات

أثر انموذج بارمان في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة معهد الفنون

الجميلة بمادة المنظور

نوار ضياء عبد اللطيف

أ.م.د ندى عايد يوسف

أ.م.د فارس محسن ثامر

والمهارات الفنية التي تم ايصالها الى الطالبات من خلال وُضوح الاهداف التعليمية والاهداف السلوكية.

2- ان قواعد المنظور تحتاج من المتعلم الى مستوى إدراك جيد لكي يتمكن من تنفيذ متطلباته متمثلة بكيفية رسم الاشكال والاجسام المتلاشية والتي يظهر عليها التغير في شكلها من خلال اظهار الابعاد الثلاثة بوضوح، وقد اثبت انموذج بارمان فاعليته في تطوير مهارات الاداء لطالبات المجموعة التجريبية من خلال ما يظهر في اعمالهن الفنية التي انجزوها في تنفيذ متطلبات المادة، فضلاً عن ذلك تحسين مستواهم التحصيلي المعرفي وادائهم المهاري وبفروق جوهرية مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

3- من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث يظهر ان هناك اثر للتدريس مادة المنظور على وفق انموذج بارمان اذ تبين ان اثر التدريس في الجانب المعرفي بلغ (0,72) وفي الجانب المهاري (0,67) وهو مؤشر جيد لفاعلية هذا الانموذج في تدريس مهارات المنظور .

4- أسهم انموذج بارمان في تقدم أداء المهارات الفنية من مادة المنظور من خلال التسلسل في عرض المعلومات والتدرج في تجزئة أداء المهارة الى مهارات فرعية.

ثالثاً: التوصيات.

بناءً على ما جاء في الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث فإنه يُوصي بالآتي: -

1- تطبيق انموذج (بارمان) لتدريس طلبة المؤسسات التعليمية الاخرى ذات العلاقة (كليات الفنون الجميلة ومعاهد الفنون الجميلة) بعد ان ثبتت فاعليته في التعليم بشكل أفضل من الطريقة الاعتيادية وذلك بهدف مساعدتهم على انجاز متطلبات مادة المنظور.

2- تهيئة البيئة التعليمية المناسبة وتوفير المستلزمات المادية والبشرية الملائمة لذلك، لضمان تطوير عملية تدريس المهارات المعرفية والفنية بشكل عام ومادة المنظور بشكل خاص.

3- تدريب مدرسي التربية الفنية على مهارات المنظور على وفق أسس انموذج (بارمان) لإتقان التعلم وخطواته في الندوات التربوية التي توضح كيفية تدريس المادة.

رابعاً: المقترحات.

وفي ضوء ما جاء من النتائج في البحث الحالي واستكمالاً له يقترح الباحث اجراء ما يأتي:

1- دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل وصُفوف دراسية اخرى في ظل نظامنا التعليمي.

المصادر :

- 1- جلال ، سعد (2001) : القياس النفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- 2- زيتون، حسن وكمال زيتون (1996): البنائية منظور استمولوجي وتربوي ، ط1، منشأة المعارف ، الاسكندرية.
- 3- سعدي ، لفته موسى (2001) : طرائق وتقنيات تدريس الفنون ، مطبعة السعدون ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .
- 4- السيد ، عبد الحميد سليمان (2005): صعوبات التعلم ، ط2، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 5- العفون،نادية حسين و فاطمة عبد الامير الفتلاوي(2012): مناهج وطرائق تدريس العلوم ، ط1، دار الكتب والوثائق،بغداد.
- 6- الكنانى، ماجد نافع عبود(1998) : "بناء نظام تعليمي لتطوير الإدراك الحسي في مادة المنظور"، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة ، بغداد.
- 7- الكيالي، محمد نجيب(2001) : "الظل والمنظور الهندسي"، مديرية المطبوعات بجامعة حلب.

أثر انموذج بارمان في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة معهد الفنون

الجميلة بمادة المنظور

نوار ضياء عبد اللطيف

أ.م.د ندى عايد يوسف

أ.م.د فارس محسن ثامر

8- مازن، حسام (1986): «المهارات اليدوية واهمية اكسابها للتلاميذ في تدريس الكيمياء العملية»، مجلة التربية ، العدد 1.

المصادر الاجنبية :

- 9- Barman , C.(2004) :**The Learning Cycle Revised A modification of an effective teaching model council for elementary science international monograH[KFDM ph , V 1 washington DC**

ترجمة المصادر العربية الى اللغة الإنكليزية

- 1- Jalal, Saad (2001): **Psychometrics**, Cairo, Arab Thought House.
- 2- Zaitoun, Hassan and Kamal Zaitoun (1996): **Constructivism, an educational and strategic perspective**, 1st floor, Al Maaref Institute, Alexandria.
- 3- Saadi, Laftah Musa (2001): **Methods and Techniques for Teaching Art**, Al-Saadoun Press, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad.
- 4- Al-Sayed, Abdel-Hamid Soliman (2005): **Learning Difficulties**, 2nd Edition, House of Arab Thought, Cairo.
- 5- Al-Afoun, Nadia Hussein and Fatima Abdel-Amir Al-Fatlawi (2012): **Curricula and Methods of Teaching Science**, 1st Edition, House of Books and Documents, Baghdad.
- 6- Al-Kanani, Majid Nafeh Abboud (1998): “**Building an educational system to develop sensory perception in perspective subject**”, unpublished PhD thesis, University of Baghdad, College of Fine Arts, Baghdad.
- 7- Al-Kayali, Muhammad Najeeb (2001): “**The Shadow and the Geometric Perspective**”, Publications Directorate at the University of Aleppo.
- 8- Mazen, Hussam (1986): “**Manual skills and the importance of imparting them to students in the teaching of practical chemistry**,” Education Journal, Issue 1..

The effect of the Barman model on the development of skill Beautiful Institute performance among students of the Art textured perspective

Prof. Dr.
Faris Mohsen Thamer,

Prof. Dr
Nada Ayed Youssef

Nawar Daa Abdel-Latif
Al-Mustansiriya University/College of Basic Education

Abstract

This study aimed to know the effect of the Barman model on developing the skillful performance of students of the Institute of Fine Arts with perspective subject. To achieve the goal of the research, the researcher used the experimental method on a sample of second-grade students from the Institute of Fine Arts, and the research sample consisted of (20) students who were divided into the experimental and control research groups equally. The researcher used a cognitive achievement test (pre and post) and a skill test. And to access the research results, the researcher used a set of (statistical methods, including:

The T-test (t-test) for two independent samples. This test was used for equivalence in the research variables, namely (chronological age - previous experience) between the members of the two experimental and control groups. Paragraph difficulty equation: This equation was used to identify the degree of difficulty of achievement test items. Paragraph discrimination equation. This equation was used to find the distinction of achievement test items. Effectiveness of alternatives: It was used to calculate the effectiveness of incorrect (wrong) alternatives for achievement test items. Cooper's equation was used to calculate the percentage of agreement between the two respondents. The Kiodor Richardson equation / 20 is used to calculate the stability factor of the cognitive test items The most important results of the research showed:

The experimental group that studied the perspective subject according to the Barman model outperformed the control group that studied in the usual way through the cognitive and skill test.

And based on the results of the study, the researcher recommended several recommendations, including:

- 1- Applying the Barman model to teach students of other relevant educational institutions (Faculties of Fine Arts and Institutes of Fine Arts)

after it has been proven to be more effective in education than the usual method, in order to help them fulfill the requirements of the perspective subject..

To complement the current research, the researcher suggested several proposals, including:

1- A similar study to find out the effect of using Barman's model on other art education subjects.

Key words: Barman's model and skillful performance of perspective subject.